

شرح ابن عقيل

وانماع ونحو استقام واستقال واستراح واستفاد .

وقد وردت كلمات على صيغة أفعال وكلمات أخرى على صيغة استفعال مما عينه حرف علة من غير إعلال من ذلك قولهم أغيمت السماء وأعول الصبي واستحوذ عليهم الشيطان واستنوق الجمل واستتيت الشاة واستغيل الصبي وقال عمر بن أبي ربيعة .

(صددت فأطولت الصدود وقلما ... وصال على طول الصدود يدوم) .

وقد اختلف العلماء في هذا ونحوه فذهب أبو زيد والجوهري إلى أنه لغة فصيحة لجماعة من العرب بأعيانهم وذهب كثير من العلماء إلى أن ما ورد من ذلك شاذ لا يقاس عليه وفرق ابن مالك بين ما سمع من ذلك وله ثلاثي مجرد نحو أغيمت السماء فإنه يقال غامت السماء فمنع أن يكون التصحيح في هذا النوع مطردا وما ليس له ثلاثي مجرد نحو استنوق الجمل فأجاز التصحيح فيه